

من معاني الربوبية النسخ 1\4 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو فضل عظيم ما ننسخ من اية او نسيان بخير - [00:00:09](#)

منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل - [00:00:45](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ونستأنف حديثنا بحول الله حول اية النسخ واماراتها وعلاماتها النورانية من الاشارات التي وردت بها للتعریف بالله جل وعلا ما ننسخ بنایاتنا وننسیها نأتی بخیر منها او مثلها - [00:01:19](#)

الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير اما تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل - [00:01:51](#)

نسؤال الله العافية سبقت ببيانات على قدر الامكان لحقيقة النسخ في القرآن وانه امر تربوي ان النسخ هو قضية تربوية وتأسيس قرآنی لمنهج تربوي في الاسلام ففي حقيقة الامر ان نسخوا دال على اسم من اسماء الله الحسنی وهو - [00:02:12](#)

اللطيف اللطيف لأنهم من لطفه بعباده من لطفه بعباده ان ارقاهم ورباهم وزكاهم ليكونوا اهلا لحمل اmantه والتربية والتزكية التي تفضل بها الله جل وعلا على عباده كان من وسائلها النسخ كان من وسائل - [00:02:41](#)

نسخوا من سبل الى الرب من حيث هو رب جل وعلا لأن الله تعالى يسمی رب لأنه يرب الناس ربا من التربية رب الناس اي الذي يرعاهم ويکلأهم وینمي حقائقهم ومواهبهم - [00:03:07](#)

هذا من عند رب هو مرشي رب الشيء مالكه ولكن فيه معنى انه مقابلو ماشي غير وهامنو لا الذي يملك الشيء ويهمله ليس برب حقيقي يعني بالمعنى اللغوي ربو الدار او رب البستان - [00:03:36](#)

يعني دابا بمنطق اللغة العربية اذا قلنا رب البستان يعني موالاه مالكو وزائد لابد من هاد المعنى زائد انه مقابلو الى مخلي هاملو ليس بربی لأن لابد من معنى دیال التربية الى ما کاینش ما کاین والو - [00:03:55](#)

فرب الكون مالكه وخالقه ومدبر امره نقابلو يرزق ويحيي ويميت مقابل كلشي هاد الرب فمن ربوبية الرب بعباده انه ينسخ الآيات المعاني دیال الربوبية يعني مقابل العباد دیالو ويرعاهم ويکلأهم وینساخ لهم لا عليهم ينسخ لهم من اجل ان يرقیهم في مراتب الایمان - [00:04:14](#)

ومعارج القرآن ومدارجه ما ننسخ منایتنا ونسنها نأتی بخیر منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قادر وسبق البيان ان الكفار شکاكوا في حقيقة القرآن ومصدريته الربانية الالهية من حيث وجدوا فيه نسخ الآيات - [00:04:48](#)

ولذلك الله عز وجل يشير بهذا المقطع العجيب من سورة البقرة الى انه في الحقيقة الامر بالنسخ يعرف الله من اراد ان يعرف الله من حيث هو لطيف من حيث هو رحمن رحيم اكلاء عباده ويرعاهم فليتبسط - [00:05:15](#)

النسخ کم هو رحمن رحيم هذا الملك العظيم رب السماوات والارض الم تعلم ان الله على كل شيء قادر ان تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير - [00:05:37](#)

فنبه المسلمين الى خطر ان يقعوا فيما وقعت فيه بنو اسرائيل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل الذي وقع فيه بنو اسرائيل قبل هو انهم جاهلوا قدر الله جل وعلا - [00:05:57](#)

وفي حقهم نزل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره في حقهم يعني هما لي تقال لهم هاد الكلام هذا فلما كانت بني اسرائيل ما عندهاش معرفة حقيقة بالله. كانوا كيسناهنا بسیدنا موسى. ويسألون موسى اشياء يعني تدل على جهلهم الفظيع - 00:06:20
بالله لأنه من بين ما قالوا قالوا ارنا الله جهره ورينا الله نشوفو هكذا باين عين. هكذا طلبو من موسى. ام تريدون ان تسألا رسلوك
كم سئل موسى من قبل؟ ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل - 00:06:40

سواء السبيل علاش جا هاد السؤال هدا بالضبط وهاد التنبية القرآني هنا؟ يعني رب العالمين كيقولينا عنداكو تجاهلو بالله لدرجة
توعقو فداك الكلام لي وقعو بقاو فيه اليهود. فقد جاهلو بالله - 00:06:55

فلما كتسول او كتناقش في النسخ علاش كاين او تهكم وتسرخ من النسخ الذي في القرآن هذا دل على انك لا تعرف الله فاذا كنت لا
تعرف الله فاحذر ان تقع في المصيبة الكبرى وتطلب شيئا فوق حقيقتك الوجودية - 00:07:11

ولهذا جات هاد الآيات كتعطينا واحد المعمات نورانية هاد المعمات النورانية يشاهد فيها المسلم الحق الذي يبصر بصائر القرآن يشهد
فيها يشهد فيها ويشاهد حقيقة اسمها الله اكبر ما ننسى منايتنا ومن شهاناتي بخير منها او مثلها. ام تعلم ان الله على كل شيء قادر -
00:07:29

الم تعلم ان الله له ما في السماوات وما في الارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير هاد الملك الربانية الكونية العظيم الذي امتد
الى افاق لا تحصى لا يقدر عبد بخياله على الاحاطة بها الكون الفسيح - 00:08:00

الذي يفهر الخيال يفهر الخيال. خيال ديال بنادم كيتقهر. ما يستطع يجارى امتداد الكون. ما يستطيع ابدا ابدا رب الكون المحيط بكل
شيء يتكلم. رب الكون المحيط بكل شيء يتكلم - 00:08:26

ولذلك فعلا لما تجي لواحد العظيم اللي هو رب الكون سبحانه وتبدا تناقشو علاش كدير هادي؟ يعني شيء غريب معارفشه معامن
كتكلم راه رب الكون هدا يعني هذا يدل على جهل فظيع. جهل فظيع ديال هاد المتكلم الإنسان - 00:08:47

بمن يتكلم معه؟ بمن يستدرك عليه واحد المرة الصحابة غير قالوا لسیدنا محمد صلى الله عليه وسلم يا ربى يا رسول الله هادي راهها
صعبية علينا فغضب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني واحد المعنى - 00:09:07

اتريدون ان تقولوا كما قالت بني اسرائيل سمعنا وعصينا؟ تريدون ان تستدركوا على الله؟ بل قولوا سمعنا واطعنا لما نزل قول الله عز
وجل لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:09:29